

الإيهام البصرى والأبعاد الجمالية للخط الهندسي وتوظيفه عند تصميم أزياء المرأة لإخفاء العيوب الجسمية

أ.م. د/ وفاء محمد محمد سماحة

أستاذ النسيج والملابس المساعد - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

dr-wafaa_s@yahoo.com

أ.م. د/ نورا حسن إبراهيم العدوي

أستاذ النسيج والملابس المساعد - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

nora_eladawy@yahoo.com

الملخص:

انطلقت في العصر الحديث العديد من الإتجاهات الفنية الحديثة التي كانت متأثرة بالتقدم والتطور كرد فعل على تفاعل المصمم مع عصره، ومن هذه الإتجاهات الفنية فن "الأوب آرت" أو ما سُمى بالفن البصري، وتعتمد هذه الطريقة على التأثيرات الناتجة عن دراسة الخطوط والتدرج في الألوان والمساحات الهندسية، وعلى الرؤية البصرية بإحداث صدقات سريعة توحى للعين بتشكيلات وإيحاءات معينة.

وتعتبر مدرسة الخداع البصرى من المدارس الفنية التي لها دور بارز وواضح فى مجال تصميم الأزياء كأسلوب علمى حديث فى علاج بعض العيوب الظاهرية الجسمية للمرأة، فالمظهر الخارجى يعتمد على الملابس أكثر مما يعتمد على حدود الجسم، وهيئة الفرد قد تبدو أصغر أو أكبر من خلال الزي الذى يرتديه ، أى يمكن من خلالها الإيحاء بالحجم أو الطول المرغوب عن طريق توظيف الأشكال والخطوط فى تصميم الأزياء.

ومن هذا المنطلق ؛ فإن هذا البحث يهدف إلى توظيف جماليات الخط الهندسي عن طريق الإيهام البصرى فى تصميم تنورات (جونلات) يمكن من خلالها إخفاء العيوب الجسمية للمنطقة السفلية للمرأة ، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم (15) من الأفكار التصميمية لتنورات المرأة باستخدام عنصر الخط الهندسي كأحد عناصر التصميم بأفكار متنوعة ، وتم توظيف هذه التصميمات مع بعض الأنماط الجسمية للمرأة المتسمة بعيوب ظاهرية خاصة بالمنطقة السفلية (الأرداف، البطن، السيقان)، ثم تم إعداد استمارة استبيان لتقييم هذه التصميمات من قبل المتخصصين فى ثلاثة محاور وهي (أسس التصميم – الجانب الجمالى – الإيهام البصرى).

وأسفرت النتائج إلى أنه يمكن تحقيق الإبداع التصميمي للخط الهندسي للأفكار التصميمية من خلال توظيف فن الخداع البصرى وتقنياته المتنوعة لتحسين الرؤية البصرية للمرأة لذاتها وشكلها المتناسق كمحاولة لإخفاء بعض العيوب الجسمية الظاهرية؛ حيث لاقت التصميمات المقترحة درجة قبول ونجاح فى ضوء متوسطات تقييم المتخصصين من حيث توافر كل من أسس التصميم والجانب الجمالى والإيهام البصرى، بالإضافة إلى تحقق المعالجة التوظيفية لإخفاء بعض العيوب الجسمية للنصف السفلى لجسد المرأة.

الكلمات المفتاحية:

الإيهام البصرى، تصميم أزياء المرأة، الأبعاد الجمالية، العيوب الجسمية.